

## القرآن الكريم سبب في قضاء الحوائج

1 - ففي النهاية في شرح الهداية: روي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «اثننا عشرة ركعة من صلاها في ليل أو نهار وقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ويتشهد في كل ركعتين ويسلم ثم يسجد بعد التشهد من الركعتين الأخيرتين قبل السلام، ويقرأ فيه فاتحة الكتاب سبع مرات، وآية الكرسي سبع مرات، ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات، ثم يقول: اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك الأعظم ووجهك الأعلى وكلماتك التامة أن تقضي حاجتي، ثم يسأل حاجته، ثم يرفع رأسه ثم يسلم يمينا وشمالاً، فإن الله سبحانه وتعالى بإذنه يقضي حاجته». ثم قال [عليه الصلاة والسلام]: «لا تعلموها السفهاء لأنها دعوة مستجابة» انتهى.

2 - عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «دعوة ذي النون وهو في بطن الحوت (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له»<sup>(1)</sup>.

3 - عن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «دعوة ذي النون التي دعا بها وهو في بطن الحوت (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له»<sup>(2)</sup>.

4 - عن سعد بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اسم الله بزرزرك الذي إذا دعيت به أجاب وإذا سئل به أعطى دعوة يونس بن متى». قلت: يا رسول الله هي ليونس بن متى خاصة أو لجماعة المسلمين؟ قال [عليه الصلاة والسلام]: «هي ليونس خاصة وللمسلمين عامة إذا دعوا به، ألم تسمع قول الله بزرزرك: ﴿فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُمْ وَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُشَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٨٨﴾»<sup>(3)</sup>. «فهو شرط لمن دعا به».

(1) رواه الترمذي والحاكم.

(2) رواه الإمام أحمد، والترمذي، والنسائي، والبيهقي.

(3) سورة الأنبياء، الآيتان: 87، 88.

5 - وفي (الدر النظيم): قال أبو عبد الله المغربي - رحمه الله تعالى - رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت: يا رسول الله لي حاجة إلى الله تعالى فبماذا أتوسل؟ فقال: «من كانت له حاجة فليسجد سجدتين وليقل في سجوده أربعين مرة: لا إله إلا أنت سبحانك إنني كنت من الظالمين».

6 - وفي (خزينة الأسرار): روي عن الشيخ محيي الدين بن العربي: من كان له حاجة فليقرأ الفاتحة أربعين مرة بعد صلاة المغرب عند الفراغ من الفرض والسنة، ولا يقوم من مكانه حتى يفرغ من قراءة الفاتحة وبعدها يسأل مراده، فإن الله يقضيه بإذنه. ثم يقرأ هذا الدعاء: «إلهي علمك كاف عن السؤال اكفني بحق الفاتحة سؤالاً، وكرمك كاف عن المقال أكرمني بحق الفاتحة مقالاً وحصل ما في ضميري».

7 - روي بإسناد صحيح عن أبي بكر الصديق وابن عباس رضي الله عنهما: «من قرأ سورة يس إلى قوله تعالى: ﴿إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ ودعا على أثرها استجيب له بإذن الله تعالى».

8 - نقل من (الدر المنثور) للإمام السيوطي رحمته الله

وبإسناده إلى ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له عند الله حاجة فليقم وليتوضأ وضوءاً جيداً ثم يقوم في موضع لا يراه أحد فليصل أربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ في أول ركعة الحمد لله مرة، وقل هو الله أحد (عشر مرات)، وفي الركعة الثانية الحمد لله مرة وقل هو الله أحد (عشرين مرة)، وفي الركعة الثالثة الحمد لله مرة، وقل هو الله أحد (ثلاثين مرة)، وفي الركعة الرابعة الحمد لله مرة وقل هو الله أحد (أربعين مرة)، فإذا فرغ من الصلاة قبل أن يتكلم بكلام الأدميين يقرأ: قل هو الله أحد (خمسين مرة)، ويصلي على النبي ﷺ (خمسين مرة)، ويستغفر (خمسين مرة) ويقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (خمسين مرة)، ثم يسأل الله تعالى حاجته، فإن كان عليه دين قضاءه الله تعالى، وإن كان فقيراً أغناه الله تعالى، وإن كان غريباً رده من غربته، وإن كان عليه من الذنوب ما قد بلغ عنان السماء ثم استغفر ربه يغفر الله له، فإن لم يكن له ولد فليسال الله أن يرزقه، وإن دعاه أجاب الله تعالى دعاءه»<sup>(1)</sup>.

9 - وفي (خزينة الأسرار): قراءة سورة الإخلاص

ألفاً وواحدة في مجلس واحد بسملة واحدة في أولها فقط دون غيرها، وأن لا يفصل بكلام الدنيا في أثناء القراءة هو الاسم الأعظم.



## مصادر الكتاب

- 1 - القرآن الكريم
- 2 - مفاتيح الغيب المشتهر بالتفسير الكبير، للإمام محمد الرازي فخر الدين.
- 3 - لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين البغدادي المعروف بالخازن.
- 4 - أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين عبد الله ابن عمر البيضاوي
- 5 - مدارك التنزيل وحقائق التأويل، عبد الله بن أحمد ابن محمود النسفي.
- 6 - الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي.
- 7 - إحياء علوم الدين، للإمام أبي حامد بن محمد الغزالي.
- 8 - كتاب الأربعين في أصول الدين، للإمام أبي حامد ابن محمد الغزالي.
- 9 - مكاشف القلوب، للإمام أبي حامد بن محمد الغزالي.

- 10 - تنبيه المفتريين، عبد الوهاب الأنصاري المعروف بالشعراني .
- 11 - الفوائد، للإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية .
- 12 - عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، للإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية .
- 13 - الأذكار، يحيى بن شرف النووي .
- 14 - الترغيب والترهيب، أبو محمد زكي الدين المنذري .
- 15 - نزهة المجالس ومختب النفائس، للمشيخ عبد الرحمن الصفوري .
- 16 - خزينة الأسرار، للأستاذ محمد حقي النازلي .
- 17 - العبادة في الإسلام، للدكتور يوسف القرضاوي .
- 18 - نور الإيمان، منير خضير .
- 19 - العقيدة الإسلامية، عبد الرحمن جنكة الميداني .
- 20 - تفسير سورة الفاتحة، عبد الله سراج الدين .
- 21 - أم القرآن، محمد محمود الصواف .
- 22 - روح الصلاة في الإسلام، عفيف عبد الله طيارة .
- 23 - الإسلام دنيا ودين، راغب العثماني .
- 24 - قبس من القرآن، فضل الله الأنصاري .

- 25 - في ملكوت الله مع أسماء الله، عبد المقصود محمد سالم.
- 26 - محاسن الإسلام، علي رفاعي.
- 27 - روح الإسلام، للشيخ عباس السبّاني.
- 28 - مبادئ الإسلام، أبو الأعلى المودودي.
- 29 - شبهات حول الإسلام، محمد قطب.
- 30 - العدالة الاجتماعية، سيد قطب.
- 31 - في ظلال القرآن، سيد قطب.
- 32 - الزواجر من اقتراف الكبائر، أحمد بن محمد علي ابن حجر المكي الهيثمي.
- 33 - آيات الرسالة القرآن الكريم، الأستاذ أمين الله عيروص.



## من إصدارات المؤلف المنشورة

- 1 - كتاب مختصر المواصفات الفنية للطرق والمنشآت البيتونية .
- 2 - كتاب تمهيل المواريث والوصايا .
- 3 - كتاب الفلك العملي .
- 4 - كتاب بحوث في التقاويم .
- 5 - الدخان أحكامه وأضراره .
- 6 - التجارب المخبرية والمواصفات الفنية للبناء والطرق .
- 7 - الحجامة في الطب النبوي .

